وفا فقال المتمكن في زيادة ياء ساكنة قبل الياء والتي اللذيا واللتيا وفي ذا وتا
ذيا وتيا وقد اعترض المرادي هذا البيت ولا بد من ايراد اعتراضه لصحته قال اعلم
ان قول الناظم وصغروا شذوذا معترض من ثلاثة اوجه اولها انه لم يبين
الكيفية بل ظاهره يوهم ان تصغيرها كتصغير المتمكن ثانيها ان قوله مع
الفروع ليس على عمومه لانهم لم يصغروا جميع الفروع وثالثها ان قوله منها تا
وتي يوهم ان تي تصغر كما تصغر تا وقد نصوا على انهم لم يصغروا من الفاظ المؤنث
الا تا والواو في صغروا عايدة على العرب والذي والتي مفعول بصغروا وشذوذا
مصدر في موضع الحال من الواو وذا معطوف على التي ومع متعلق بصغروا وا...

النسب هذا الباب يسمى باب النسب وباب الاضافة وقد
سماه سيبويه بالتسميتين قوله **ياء كيا الكرسي زادوا للنسب وكل
ما تليه كسره وجب** يعني انه اذا اريد ان ينسب اسم [illegible] الى اب او قبيلة
او بلد زيد في اخره ياء مشددة وكسر ما قبلها وفهم منه ثلاث تغييرات
زيادة الياء وكسر ما قبلها وانتقال الاعراب الى الياء وفهم ذلك من تشبيهها
بياء الكرسي فانها محل الاعراب وفهم منه ان ياء الكرسي ليست للنسب
لتشبيهه ياء النسب بها وياء مفعول بزادوا والواو في زادوا عايدة على العرب
وكيا في موضع الصفة لياء وكل مبتدا وما موصولة وتليه صلتها والضمير العايد
على الموصول الهاء في تليه وفاعل تليه ضمير مستتر يعود على الياء وكسره وجب
جملة من مبتدا وخبر في موضع خبر كل والهاء في كسره عايد على الحرف الذي تليه
الياء ثم اعلم ان هذه التغييرات الثلاث التي ذكر في هذا البيت مطردة في جميع
الاسماء المنسوبة وقد يضاف اليها في بعض الاسماء تغيير اخر اشار الى
بعضها بقوله **ومثله مما حواه احذف وتا تانيث او مدته لا تثبتا**
يعني ان اخر المنسوب اذا كان ياء مشددة او تاء تانيث او الف تانيث مقصورة
حذفت جميعها للنسب وجعلت موضعها ياء النسب ويشمل الياء المشددة
ثلاثة انواع ما كانت فيه الياء للنسب كبصري فتقول في النسب اليه بصري وما
كانت فيه الياء لغير النسب نحو كرسي فتقول في النسب اليه كرسي وما كان اصله

واوا

واوا نحو مرمي اصله مرموي فقلبت الواو ياء وادغمت في الياء فتقول في النسب
اليه مرمي وفي هذا الاخير وجه اخر ينبه عليه بعد وانما حذفت الياء في جميع ذلك
كراهة اجتماع اربع ياءات وكذلك ايضا تحذف تاء التانيث فتقول في النسب الى
فاطمة فاطمي وانما حذفت التاء لئلا يجمع بين علامتي تانيث اذا كان المنسوب
مونثا نحو مكية واما الف التانيث المقصورة فان كانت خامسة فصاعدا وجب
حذفها للنسب نحو [illegible] وحثيثي في حثيثى واما الرابعة فقد اشار
اليها بقوله **وان تكن تربع ذا ثان سكن فقلبها واوا وحذفها حسن**
يعني ان الف التانيث المقصورة اذا كانت رابعة في اسم ساكن الثاني جاز فيها
الحذف والقلب واوا نحو حبلى فتقول فيه حبلي وحبلوي وفهم منه انها اذا
كانت خامسة فما فوقها او رابعة في اسم ثانيه متحرك وجب حذفها
لدخولها في الضابط الاول ولم يتعرض للراجح من الوجهين قيل والحذف
احسن ومثله مفعول باحذف والهاء فيه عايدة على ياء النسب ومما متعلق
باحذف وما موصولة وهي واقعة على الاسم الذي حوى الياء وصلتها حواه
والعايد على الموصول هو الضمير المستتر الفاعل بحواه والهاء في حواه عايدة
على الياء ويجوز ان تكون واقعة على الياء والهاء عايدة على ما والضمير المستتر
في حواه عايد على الاسم الحاوي الياء ومن على الوجه الاول للتبعيض وعلى
الثاني لبيان الجنس وتا تانيث او مدته مفعول بتثبتا ثم قال **لشبهها
الملحق والاصلي ما لها** يعني ان الالف الرابعة اذا كانت للالحاق نحو ذفرا
او منقلبة عن اصل نحو مرمى جاز فيها ما جاز في الف التانيث من قلبها واوا وحذفها
فتقول في ذفري وذفروي ومرمي ومرموي الا ان القلب في الاصلي احسن
من الحذف والى ذلك اشار بقوله **وللاصلي قلب يعتمى** فمرموي احسن من
مرمي ومعنى يعتمى يختار وفهم من تخصيصه الالف الاصلي باختيار القلب
ان الف الالحاق بالعكس فتكون كالف التانيث في اختيار الحذف والمنصوص
عنه في غير هذا الكتاب ان القلب في الف الالحاق اجود فينبغي ان يحمل كلامه
هنا على ان القلب في الاصلية اكثر من القلب في التي للالحاق وان كان القلب فيها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1